جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الاولى

المادة : عصر الرسالة والخلافة الراشدة

عنوان المحاضرة: حماية بني هاشم وبني المطلب للرسول (صلى الله عليه)

أسم التدريسي : م .م مريم زيدان خلف

إلايميل الجامعي للتدريسي : MARYAM.KHALAF @tu.edu.iq

س١/ عدم نجاح الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحصول على تأييد زعماء قبيلة قريش للدعوة لم يدفعه الى اليأس ؟

ج/ بدء بالانتقال الى افراد عشيرته الاقربين من بني عبد المطلب عسى ان تدفعهم صلة الرحم الى التضامن سعة وقبول دعوته فقام الرسول (صلى الله عليه وسلم) بتنظيم مأدبة دعا لها عبد المطلب فاجتمعوا له وهم يومئذ أربعون رجلاً او ينقصون فيهم اعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب فخاطبهم الرسول بقول يأبني عبد المطلب ما اعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به قد جئتكم بأمر الدنيا والاخرة فلم يظهروا مل يدل على قبولهم للدعوة او رفضهم ما عد أبا لهب الذي اعلن رفضه ومعارضته .

س٢/ سلك زعماء مكة اسلوبين منها يزيد في الضغط على من يسلم ؟

ج/ تمثل الأسلوب الأول في الضغط الاجتماعي والاقتصادي واستخدام ضد أبناء القبيلة الصلبية من قبل ذويهم والأسلوب الثاني يتمثل بالضرب والتعذيب الذي استخدمه المشركون ضد المستضعفين وبخاص الرقيق منهم .

س٣/ ما هي ابعاد الصراع بين المسلمين والمشركين ؟

ج/ تركزت في محاور ثلاثة وهي

١- التوحيد ومقاومة الشرك : ان الدعوة الإسلامية الى عبادة الله لم تستفز المشركين في مكة لمقاومة الدعوة لانهم كانوا يسلمون بوجود الله تعالى غير انه حينما دعا بشكل صريح وقوي الى توحيد الله تعالى وحدده بالعبادة والابتعاد عن عبادة الاصنام لأنها ليست الهة غضب المشركين واخذو بالتضيق على المسلمين واضطهادهم

٢- عقيدة البعث بعد الموت :-تشكل عقيدة البعث بعد الموت وما يعقبها من ثواب وعقاب احد الأركان المركزية في العقيدة الإسلامية . واصبح هذا موضح جدل ونقاش واسع بين المشركين . فقد تساءل المشركون كيف يمكن بعثهم

٣- الوحي :- لم تكون فكرة الوحي غريبة على اذهان العرب ومداركهم لانهم كانت لديهم بعض المعلومات عن انبياء بني إسرائيل لذا فان معارضتهم للرسول (صلى الله عليه وسلم) لم تقم عن انكار فكرة الوحي او امكان نزول وحي الله على بشر وانما قامت على تكذيب الرسول (صلى الله عليه وسلم) وانكار ان يكون ما جاءهم به هو وحي واخاه الله اليه من السماء . واهم نقاط الجدل والخلاف .هي

١-لم يسلم المشركون بال الوحي الذي نزل على الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو وحي الهي ياتيه من السماء وانما هو حسب زعمهم اثر تسلط بعض الأرواح الشريرة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) او الشياطين

٢-طالبوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يأتيهم ببعض الخوارق والمعجزات لتأييد نبوته

٣-بدأو حملة تشكيل في المصدر الإلهي للقران والزعم بانه مجاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو من اساطير الاولين.

س٤/ ما هي جوانب النقد التي وجهها القران الكريم لزعماء المشركين ؟

ج/

١- ان كثرة الأموال والأولاد التي هي من نعم الله على الانسان لم تحمل عماء المشركين على التوجه لله بالله بالشكر والعبادة بل ذوقهم الى الطغيان والترف

٢- أوضح القران الكريم ان هؤلاء الزعماء قد استغلوا الضعفاء من الناس واخلوهم عن سبيل الهدية وذلك حكموا عليهم وعلى انفسهم باستحقاق العذاب

٣- اكدت العديد من آيات القران الكريم ان من سمات فئة الزعماء المشركين الحرص على الأوضاع القائمة في مجتمعه ورفضهم لدعوات التغيير وذلك الارتباط مصالحهم الخاصة

٤- بين القران الكريم ان هذه الفئة من الزعماء تتصف بصفات التكبر والاستخفاف يغيرهم من الناس وذلك لاعتمادهم بان أموالهم واولادهم قد جعلوا في وضع افضل من بقية الناس .

٥- ان هولاء الأغنياء لا يتورعون عن الغش في معاملاتهم مع الناس

٦- اكد القران الكريم ان الصراع الذي يخوضه الرسول (صلى الله عليه وسلم) واتباعه مع المشركين ليس حالة غريبة او فريدة في التأريخ بل انه من سلسة حلقات الصراع بين الحق والباطل .

س٥/ الهجرة الى الحبشة :-

ج/ لما راى الرسول (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وما يصيبهم من البلاء والشدة وان الله قد اعفاه من ذلك وانه لا يقدر على ان يمنعهم من قومهم وانه ليس في قومهم من يمنعهم كما منعه أبو طالب امرهم بالهجرة الى ارض الحبشة وقال لهم : ان بها ملكاً لا يظلم الناس ببلاده في ارض صدق فتحرزو عنده حتى يأتيكم الله بفرج منه فكان الدافع المباشر لهجرة المسلمين الى الحبشه مر الاضطهاد الشديد الذي تعرضوا وخوف الرسول (صلى الله عليه وسلم) عليهم من ان يفتنوا في دينهم أي بكرهوا على الرده عن الإسلام ان اضطهاد المشركين للمسلمين كان شديداً الى درجة حملت بعضهم على الرجوع عن عقيدتهم . كما كان للعامل الاقتصادي دورا ايضاً ودافع الى الهجرة لان قريش .

كانت قد مارست ضغطاً اقتصادياً قوياً ضد من اسلم .هو ان هجرة المسلمين الى الحبشة بناءاً على او امر الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شهر رجب من السنة الخامس للبعثة فخرجوا متسللين سراً وكانوا احد عشر رجلاً وأربعة نسوة وكان من ابرزهم عثمان بن عفان وزوجته ورقية بنت الرسول (صلى الله عليه وسلم) والزبير بن العوام ومصعب بن عمير , وقد عوملوا معاملة حسنة من قبل النجاشي . وعاد بعضهم الى مكة بعد بيعة العقبة الثانية والبعض الاخر عادوا بعد معركة بدر وكان اخر العائدين سته عشر مهاجراً على راسهم جعفر بن ابي طالب عادوا سنة سبعة للهجرة بعد ان ارسل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في طلبهم .

س٦/ الهجرة الى الحبشة

ج/ لما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وما يصيبهم من البلاء والشدة وان الله قد اعفاه من ذلك وانه لا يقدر على ان يمنعهم من قومهم وانه ليس في قومهم من يمنعهم كما منعه أبو طالب امرهم بالهجرة الى ارض الحبشة وقال لهم : ان بها ملكاً لا يظلم الناس ببلاده في ارض صدق فتحرزوا عنده حتى يأتيكم الله بفرج منه ويجعل لي مخرجاً فهاجر رجال من أصحابه الى ارض الحبشة مخافة الفتنة وفروا الى الله عزز وجل بدينهم واستخفى اخرون بإسلامهم من هذه الرواية يتضح ان الدافع المباشر لهجرة المسلمين الى الحبشه هو الاضطهاد الشديد الذي تعرضوا وخوف الرسول (صلى الله عليه وسلم) عليهم من ان يفتنوا في دينهم أي يكرهوا على الردة عن الإسلام ويبدو ان هذا السبب للهجرة الى الحبشة هو موضوع اتفاق بين جميع الروايات التي أوردتها المصادر وان مما يوضع هذا السبب ويعززه ما رواه الطبري عن عروة بن الزبير ان رؤس المشركين اتفقوا على ان يفتنوا المسلمين عن دين الله من أبنائهم واخوانهم وقبائلهم فكانت فتنة شديدة الزلزال على من اتبع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اهل الإسلام .